

مختصر منهاج القاصدين (93) تابع فصل في آداب المعاشرة

[آداب الطلاق] - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. نزلنا مع ما يتعلق بكتاب - [00:00:27](#)

في الربع الثاني من كتاب مختصر منهاج القاصدين. يقول الساني عشر مما يتعلق بالزواج الطلاق مما يتعلق بالزواج الطلاق. يبقى يتكلم النهاردة عن الطلاق. وهو ابغض المباحات الى الله عز وجل - [00:00:47](#)

فيكره للرجل ان يفاجئ به المرأة من غير ذنب. ولا يجوز للمرأة ان تلجأ الى طلاقها الطلاق امر دل عليه الكتاب والسنة واجماع المسلمين وهو من محاسن هذه الشريعة ومن مظاهر تيسير الله عز وجل ورحمته بعباده - [00:01:07](#)

ومن الاهتمام بشأن الطلاق فان الله سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة اسمها سورة الطلاق وهي ايضا تسمى سورة النساء الصغرى يعني الله عز وجل افرد سورة انزل سورة باسم الطلاق. اهمية الطلاق تنبع من ايه؟ لما سمى الله عز وجل الزواج ميثاق - [00:01:37](#)

غليظا قال عز وجل وان اردتم استبدال زوج ما كان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه وبهتان واسما مبينا. وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض. واخذنا منكم ميثاقا غليظا - [00:02:07](#)

فالزواج ميثاق غليظ. وهو من سنن الانبياء والمرسلين. ورغبت الشريعة فيه بكل وسيلة وطريقة بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل. يعني الانقطاع بدون زواج. وقال لا سرورة في الاسلام. يعني رهبانية ولا - [00:02:27](#)

طاعنة عن الزواج ولما بلغه ان اقواما يتركون الزواج يتقربون بذلك الى الله عز وجل قال واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. صلى الله عليه وسلم. فلما كان الزواج بهذه الاهمية - [00:02:47](#)

وله هذه المكانة في التشريع كما اسلفنا في الذكر كان لابد من وضع وسيلة وطريقة لتنتهي بها هذه العلاقة ويحل بها هذا الرباط الرباط اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطى له قدسية - [00:03:07](#)

واعطاه آآ تشديد وقوة. بصورة لا تؤثر على الرجل ولا المرأة ولا تؤثر على المجتمع. يعني لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يشرع لنا احكاما ويجعل لنا مخرجا تنهى به هذه العلاقة علاقة الزواج اذا لم تؤتي ثمارها ولم - [00:03:27](#)

حقق اهدافه. لذلك شرع الطلاق. تريد ان تعرف ان الطلاق من محاسن الشريعة انظر الى الامة التي حرمت منه بسبب التبديل والتحريف في كتابهم مثل النصارى. حتى المسلم المشهور يقول لك ايه؟ هي جوازة نصارى؟ المفروض - [00:03:47](#)

هي جوزت نصارى ارثوذكس لان الكاثوليك بقوا بيطلقوا. يقول لك هي جوازة نصارى؟ اللي هي يعني ايه جوازة نصارى؟ ما بتطلقوش الا لعة الخيانة وجه اول علة تبديل الدين فيبلغأوا الناس ده ده على كتابهم المحرم. كم بقى عشرات الالاف من القضايا العالقة؟ آآ والمنظورة امام - [00:04:07](#)

محاكم لنزل استحالة العشرة بينهم. وليس لهم سبيل يلجأون اليه. اعملوا ايه طيب؟ فالطلاق ده اقول لكم من محاسن الشريعة ومن مظاهر تيسير ومن مظاهر رحمة الله عز وجل بهذه الامة. طيب الطلاق لما ذكر - [00:04:27](#)

الاول معنى الطلاق ايه؟ معنى الطلاق في اللغة يعني الحل ورفع القيد. وهو اسم مصدره التطليق فيقال طلقت المرأة فاطلقوا فهي طالق. ويقول القرطبي رحمه الله الطلاق هو حل العصمة المنعقدة بين الزوج بالفاظ مخصوصة. الطلاق هو حل - 00:04:47

العصمة المنعقدة بين الزوج بالفاظ مخصوصة. اذا الطلاق ليس عقدا. انما هو فسخ لعقد او انتهاء لعقد. ومن رحمة الله عز وجل بهذه الامة كما قلنا شرع الطلاق. فالطلاق للرجل. اذا اراد ان ينهي العلاقة يطلق - 00:05:17

طب الرجل مش عايز يطلق زالم ومستبد يبقى المرأة لها ان تختلع يبقى المرأة امتى تنهي علاقة الزواج ان تختلع طيب لا يمكن للمرأة انها تختلع مش عارفة تختلع منه. والزواج يضرها. عمر ما ربنا سبحانه وتعالى يحكم - 00:05:37

انها تكمل حياتها كده ابدًا. انما شرع بعد ذلك ان يلقي الامر الى الحاكم. القاضي القاضي الشرعي يحكم بالطلاق عند الضرر وعند استحالة اللي بيسموه ساعتها بقى الفسخ. يبقى فيه الطلاق من قبل الزوج والخلع من قبل الزوجة. والفسخ من قبل - 00:05:57

الحاكم او القاضي. الطلاق لما يذكر في القرآن وتقرأ في آ حديث النبي صلى الله عليه وسلم تاخذ انطباعا ايه حكمة تشريع الطلاق؟ وايه السياق اللي ورد فيه؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. قال الله، عز وجل، - 00:06:17

في ذكر الطلاق فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. سورة ايه سورة الطلاق فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. وقال عز وجل في سورة الاحزاب فمتعوهن وسرحوهن سراحا - 00:06:37

جميلة. وقال عز وجل ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. دي ايات ورد فيها ذكر طلاق. يبقى الطلاق ماشي في ايه؟ في الاحسان والمعروف والتسريح الجميل الاعتداء. والاضرار بالمرأة. لو قعدنا كده نتتبع او نذكر بعض - 00:07:07

بعض الايات اللي ورد فيها ذكر الطلاق وسياقها فجد مسلا قول الله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. وان تعفو اقرب للتقوى. ولا تنسوا الفضل بينكم. يبقى قول الله عز وجل في ذكر سياق الطلاق خلاص اهو فنصف - 00:07:37

فرضتم المرأة اللي هتطلق قبل الدخول لها نصف الايه؟ المهر المسمى. فنصف ما طلقته. فنصف ما فرضته الا ان يعفون او يعفوا العفو الذي بيده عقدة النكاح على الخلاف في التفسير من الذي بيده عقدة النكاح هل هو الزوج او ولي المرأة والازهر من السياق ان هو الزوج - 00:08:07

الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. وان تعفو اقرب للتقوى. يبقى ذكر سياق الطلاق في العفو والتقوى يقول الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني الاثنين هيسيبوا بعض خلاص اهو هنفصل عروة الزواج. هينتهي العقد اللي كان بيربطهم ببعض - 00:08:27

ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا تنسوا الفضل بينكم. الايات في سورة الطلاق. يقول الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. تلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:08:47

ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. يبقى في ذكر سياق الطلاق قلنا تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. ولا يتعدى حدود الله فقد - 00:09:07

ظلم نفسه سورة البقرة قال عز وجل تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. نفس السياق بالظبط يبقى هيحصل طلاق اوعى تتعدى حدود ربنا سبحانه وتعالى. اوعى تقع في الظلم. في سورة الطلاق ذكر الله عز وجل قوله تعالى مخاطبا الرجال - 00:09:27

اللي منوط بهم الطلاق قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يبقى الزوج اللي هيطلق او يتقي ربنا سبحانه وتعالى في الطلاق ويدفع اموال لانه هيخسر هيدفع صداق وهيدفع آ يندم ليه بقى لما يبجي ذكر الاحكام؟ يستحب انه يدفع متعة - 00:09:47

غير ذلك مما يترتب عليه من خسائر مادية ربنا يقول له ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. اتق الله ولا تقع في ظلم المرأة. ولا تهضمها حقها. مش بس كده ويبشره ويقول له ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. عند اللي انت

خسرته ربنا هيعوض عليك فيه. في ذكر - 00:10:07

في سورة النساء. قال عز وجل وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. وكان الله واسعا حكيما. ذكر الطلاق معه السعة والاستبشار برحمة ربنا سبحانه وتعالى وان ربنا سبحانه وتعالى واسع من اسماء الله الواسع وسع كل شيء - 00:10:27

وسع كل شيء رحمة واسع كل شيء رزقا سبحانه وتعالى. واسعا حكيما له الحكمة البالغة فيما قضى وقدر من عدم استمرار وهزه العلاقة الزوجية. يبقى احنا دلوقتي عندنا الزواج امر مهم جدا ندمت اليه الشريعة - 00:10:47

سماء الله عز وجل ميثاقا غليظا لكن هذا الزواج ليس المقصود به اي زواج. انما الزواج الذي يفضي الى سباره ويحقق اهدافه. اللي ذكر ونص عليها في القرآن في سورة الروم قال عز وجل ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها ادي اول حاجة -

00:11:07

بينكم مودة ادي ثاني حاجة ورحمة. يبقى تالت حاجة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. يبقى دي من ثلاث ثلاث اسس ودعائم بيقوم عليها البيت المسلم وتقوم عليها الاسرة. لتحقيق السكن والمودة والرحمة - 00:11:27

ذلك ويكون كالقبة له او كعمود خيمته. ايه بقى اصل الموضوع ده؟ ما ذكر في سورة البقرة. قال عز وجل عن المرأة التي طلقت ثلاث طلقات. قال فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره - 00:11:47

فان طلقها اي الزوج الثاني. فلا جناح عليهما ان يتراجعا ايه؟ ان ظن اي قيمة حدود الله هو ده المقصد بقى. ان ظن هنا الظن من

الفاظ الاضاد تبجي بمعنى الشك تبجي بمعنى آ غلبة الظن - 00:12:07

نقول ايه؟ واليقين. يعني ان ظن يعني ان غلب على ظنهم. وان تأكدوا انهم هيقيموا حدود ربنا يرجعوا ما فيش مشكلة. فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان حدود الله طب لو ظن الا يقيم حدود الله؟ قال عز وجل فلا جناح عليهما فيما افتدت به. يبقى ان ظن الا

يقيم - 00:12:27

حدود الله يبقى يفصموا العروة. تنفصم عروة النكاح يفسخ هذا العقد. وتنتهي هذه الرابطة طيب الطلاق مشتهر جدا الحديث اللي اخرج ابو داود في السنن ابغض الحلال الى الله الطلاق. مش كده - 00:12:47

هو الحقيقة ان الحديث ده تلقاه الفقهاء بالقبول وآ يعني عمل به عامة الفقهاء. هو فعلا معناه صحيح. لكن اسناده ضعيف اسناد الحديث ضعيف. في بعض الاخوة يقول لك مش حديث اسناد ضعيف. لآ اسناده ضعيف يعني ايه نفرح بالطلاق يعني؟ نحض الناس

على الطلاق. هو اسلامه ضعيف بس ايه؟ بس ده معناه صحيح - 00:13:07

معناه صحيح تلقاه الفقهاء بالقبول. افتح اي كتاب فقه. ده فضلا على ان ابو داود رحمه الله وداود السجستاني. كتاب السنن اصلا في الاصل كتاب ايه؟ كتاب فقه. مترتب على اوي على الاحاديث ليه؟ احاديث مرتبة على ابواب الفقه. والعلماء تلقوا هذا الحديث

بالقبول - 00:13:27

مع ضعف اسناده. لكن معناه صحيح وده يدل عليه احاديث اخرى. زي الحديث اللي في الصحيح اه حديث اه جابر حيث انا اسف ان الشيطان ينصب عرشه كل يوم عن الماء. كل واحد انت عملت ايه - 00:13:47

في الآخر قال ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته. فيدنيه ويقول انت انت ويلتزمه ياخذه في الحضن. يبقى ده ليه؟ لانه الفرق بينه وبين زوجته. الشريعة بتقول لآ ان التفريق بين الزوجين وان وان الطلاق امر ليس مندوبا. مش مستحب مش مطلوب. الاصل فيه

كده المنع - 00:14:07

ولذلك ابن تيمية رحمه الله يقول والاصل في الطلاق الحظر الا ما ان وقع او ان استجد ما يلزم به او ما يوجب اليه. الاصل في الطلاق المنع. عشان كده العلماء بيقولوا الطلاق له الاحكام الخمسة. والنووي بيقول لا هو مش احكام خمسة ومحكمة - 00:14:27

الطلاق مش هينفع يبقى مباح ابدًا. يبقى يبقى يا واجب يا مستحب يا مكروه يا محرم لكن مش هينفع يبقى مباح. والمسألة يسيرة يعني خلاف قليل. طب امتى يكون الطلاق واجب؟ احكام الطلاق. امتى يكون الطلاق واجب؟ يكون الطلاق واجب اذا كانت المرأة غير

عفيفة - 00:14:47

ولا تنزجر ولا ترتدع. طب هو زوجها ده مسئول عنها قدام ربنا سبحانه وتعالى. مسئول عن تصرفاتها. وهي لا تتقي الله عز وجل في نفسها كما في الحديث حديس اخرجہ النسائي ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتى لا ترد يد لامس قال طلقها -
00:15:07

يبقى المرأة غير العفيفة اللي يلزم ايه؟ يلزم طلاقها. ان لم تتب وترجع. الانسان مسئول عنها قدام ربنا سبحانه وتعالى كيف يمسكها وهي على هذه الحالة؟ والحقه بها كل من ترتكب حراما ولا ترتدع. زي آآ - 00:15:27
يلحقوا هذا الازى زي المرأة المتبرجة مسلا عشان تلبس الحجاب الشرعي. وكذلك المرأة التي لا تصلي كالامام احمد يقول اخشى الا يحل له ان يقيم مع امرأة لا تصلي. المرأة التي لا تصلي اه يشرع طلاقها. اما وجوبا واما استحبابا - 00:15:47
كذلك يجب الطلاق في حالة الايلاء للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. بعد الاربعة اشهر من اه عدم اتيان المرأة يرفع اوراد القاضي. المرأة لها حق - 00:16:07
فان طالبت بحقها في الوقت وابى الزوج يلزم اما بالوطء واما بالطلاق يجب انه يطلق في هذه الحالة. وكذلك في حالة ما اذا دعي الحكامات ولم يجد بدا من الاصلاح قال بعض اهل العلم ان استحالت العشرة فيجب عليهما ان يطلقا - 00:16:27
جملة اذا كانت استمرار العشرة في اه هيكون سبب لان يقع احدهما او كلاهما في الحرام فيجب الطلاق حين ذلك يستحب الطلاق؟ يستحب الطلاق عند خلاك يستحب ولا يجب؟ اه عند نشوز المرأة وسوء عشرتها - 00:16:47

وسوء اخلاقها وقبح اخلاقها. في الحالة اللي زي ديت اه يستحب انه يفارقها لكن ما يجبش عليها. لانه مش هيلحقه ضرر شرعي من هذا الامر وان كان عايش في حياته غير مستريح. طب امتى يكره طلاق المرأة؟ يكره الطلاق بدون حاجة بدون سبب. واحد قاعد في
- 00:17:07

قالوا كده قام مطلق مراته من غير سبب خالص كده خلي بالك يكره كده معناه انه هيطلقها ويديها حقها كامل ولا يظلمها ولا اي شيء. اه يكره له ذلك بدون اي سبب - 00:17:27

بدون اي حاجة. وبعض العلماء الحقوا بالحرام. طب امتى يحرم طلاق المرأة؟ يحرم طلاق المرأة اذا كان في حيض طلقها وهي حائض وليس على مال او يطلقها آآ ثلاثا في مجلس واحد او - 00:17:37

طلقها في طهر اصابها فيه او غير ذلك مما ذكره الفقهاء. وبعضهم الحق به اذا طلق المرأة وافضى ذلك الى وقوعه في الحرام او وقوع المرأة في الحرام فانه يحرم عليه طلاقها حين ذلك. يبقى الطلاق هتكتنف الاحكام الخمسة بس الاصل فيه نور - 00:17:57
مكروه الاصل فيه انه مكروه. طيب هل الطلاق امر كده مطلق للناس كده يعني الشرع قال له اول ما اول مشكلة تحصل معك طلق؟ لأ. تعال نشوف الايات في سورة النساء كده. قال الله عز وجل الرجال قوامون - 00:18:17

للنساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله تأتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله - 00:18:37
الله كان عليا كبيرا. وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله وبينهم ان الله كان عليما خبيرا. الايات دي بتوضح لك ايه المراتب حل المشاكل الزوجية - 00:18:57

عشان كده بنسأل سؤال هو ايه اللي يخلي الناس تتطلق؟ يقول لك المشاكل الزوجية. الاحصائيات مفزعة. الاحصائيات مفزعة. قرأت بحس في المسألة ديت عمل كده جاب احصائية الطلاق من المغرب ومصر والكويت وماليزيا. شف بقى دي دول اسلامية البعد منها ازاي؟ المغرب في الغرب مصر وحكاية - 00:19:17

ويدفع كمال الزين نسب طلاق مفزعة عندنا في مصر حالة طلاق كل ست دقايق يعني احنا قاعدين بادئين الدرس بقى لنا مسلا آآ اربعة وعشرين دقيقة كده طلق كم؟ اربعة. حالة طلاق كل ست دقايق. ولا حول ولا قوة الا بالله. تخيل بقى الامر ده ايه ايه سببه -
00:19:37

قولوا كده اتنين واربعين في المية من اسباب الطلاق لضيق زات اليد. وخمسة وعشرين آآ في المية من الطلاق بسبب تدخل وتقريبا

على ما اذكر بقى عشرة في المية بسبب الخيانات الزوجية وباقي النسب بقى لها اسباب اخرى - [00:19:57](#)
طيب ايه اللي يخلي نسب الطلاق مرتفعة بالطريقة ديت؟ مع اول عارض من مشكلة يبرق الايه؟ الطلاق كحل الازهان كده يجي فكرة
في الزي هي الطلاق. يا راجل ده في ناس بتبقى لسة عاقدة لسة ما اتجوزتش. يعني لسة ما حصلش بناء وشاغل باله بالطلاق كل
شوية. ان ما عملتيش كزا هتبقى - [00:20:17](#)

هي لسه عملت قيادتك عندك اصلا. يعني هو انت ده لسة يعني هو لسة اصلا عقد ب٥. وعلى طول ده ايه ضعف الشخصية ده ايه
التردد والمهانة دي؟ يا اخواني الكرام الطلاق لم يشرع تنفيسا للغضب - [00:20:37](#)
لم يشرع آآ صوت عقوبة ولم يشرع انتقاما ولم يشرع للمكيدة ولم يشرع عن التشفي. سبحان الله! سبحان الله! انما الطلاق شرع
للحفاظ على الدين والحفاظ على المعروف. وعلى ما بقي من حسن خلق وعشرة - [00:20:57](#)

ولا تنسوا الفضل بينكم. امسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. فامساك بمعروف او تسريح احسان افتر الكلام ده كويس جدا
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا. الطلاق لم يشرع ابدا بانه يكون سوء اخلاق ومكيدات - [00:21:17](#)
نوع من التشافي والانتقام ابدا. طيب شف كده بقى المراحل ديت مين البيت اللي ما حصلش فيه مشاكل في دنيا. ده انت عندك
افضل البيوت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. صح ولا لا؟ افضل البيوت بيوت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:37](#)

وقد وقع فيها من المشكلات ما قد نقل بالاسناد الصحيح في البخاري ومسلم. سواء بقى من حديس عائشة رضي الله عنها في الغيرة
لما خرج في ليلتها هو النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يذهب الى البقيع ليستغفر لاهل البقيع وهي ظنت انه يذهب - [00:21:57](#)
الى بعض نساءه سوء زن وغيره لكنها من امرأة لو واحد بقى يقول لك اصل زوجتي غيورة غيورة هتوصل لحد فين يعني؟ ده للغيرة
اهو في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. ما يقع من آآ احتداد الزوجة وآآ وجود بعض يعني - [00:22:17](#)

ارتفاع الصوت في بعض الاحيان او التعدي في بعض الاوقات وكانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم تهجره احدهن اليوم الى الليل
اتخاصموا شوية عشان كده يعني عايزة تعرف بقى يعني ايه عقل النساء مع فضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم امهات
المؤمنين لكن سيدنا عمر كان يقول لها ايه - [00:22:37](#)

الا تخافين ان يغضب الله لرسوله فتهلكي؟ يعني انت مش خايفة انت تزعلي النبي عليه الصلاة والسلام. قربنا سبحانه وتعالى يغضب
لغضب رسوله فتهلكه. يعني هي كامرأة مش هتفكر كده. مع فضلها. انها مين من امهات المؤمنين؟ مين البيت اللي ما حصلش فيه
مشكلة يا اخواننا؟ ولا - [00:22:57](#)

وبيت النبي عليه الصلاة والسلام. فاي واحد بقى يقول لك احنا بنطلع بسبب المشكلات. لا لا لا انتبه! انتبه! الطباع تتضافر والقلوب لها
اقبال وادبار والانسان يعتريه اشياء فما ينبغي ابدا مع اول عارض من مشكلة ان يحصل - [00:23:17](#)
التلويح بالطلاق او الدخول فعليا في مسألة الطلاق. طيب آآ احنا هنشبه الحياة الزوجية ديت بانها امتحان. اللي هينجح في الامتحان
ده هو اللي يقدر يحافظ على حياته الزوجية. الكلام الموجه للرجال وللنساء. يفضل محافظ على حياته الزوجية - [00:23:37](#)

على بيته من انه يهدم يحافظ على اسرته وحافظ على اولاده. بحيس انه يكون اسرة ممتدة وبيارك الله عز وجل له في آآ وبارك له عز
وجل في زوجه واهله ويتخطى العقبات اللي تواجهه في حياته. لكن بيوجه الكلام ده للاخوة والاخوات رجال - [00:23:57](#)
والنساء حاول تنجح في حياتك حط ده هدف في بداية الزواج انجح في حياتك. بلاش تستسهل انك تعلن الراية البيضاء وترفع الراية
والاستسلام وتعلن الفشل. خليك مصر على النجاح. الصراع على النجاح هيجتاج صبر. وهيجتاج آآ - [00:24:17](#)

وتسامح عن الهفوات والزلات. وهيجتاج آآ ترك لبعض الحقوق. طيب نشوف بقى كده الايات اللي اتكلمت عن الطلاق في سورة النساء.
وان خفت واللاتي تخافون نشوزهن. اول حاجة تبدأ بها في علاج المشاكل الوعظ - [00:24:37](#)
فعظوهن واعظ انك هتذكرها برنا زكرها بحق الزوج تزكرها خطر الطلاق واسره السيء عليها وعلى الاسرة وعلى الاولاد وعلى غير
وعظ طب ما استجابتش للوعظ فعظوهن واهجروهن في المضاجع الهجر في المضاجع يعني الهجر في الفراش - [00:24:57](#)
كنوع من اللذع المعنوي والتأديب المعنوي للمرأة. افضل ما يكرم المرأة شعورها بانها مرغوبة وانها انثى وانها تمتلك قلب الرجل وانه

يحبها ويردها وانه يرغب فيها. طب هي بقى هيشرع للتأديب - 00:25:17

من هذا الباب لواء فعظهن واهجروهن في المضاجع. طيب لم تستجب المرأة لذلك واضربوهن ضرب المأزون فيه هنا ضرب اللي يمسك قسوة معنوية اكثر منها قسوة مادية. يعني العلماء قالوا ايه؟ لا يشير جارحا. ما ينفعش يعمل لها عاهة مستديمة. ولا آآ يقطع اللحم. ولا آآ يصيب - 00:25:37

ما ينفعش ضربها على وشها ولا يضربها ضرب يشيل الجريحة ولا يقطع يعني لها جرح قطعي في جسمها ابدأ. ده ده افتراء ده مش ضرر انما الضرب المقصود منه الايه؟ الالم المعنوي. انت وصلت نفسك ان انت تنضربي ولو كان الضرب ده بينصوا على كده. كال لكزة. يعني اغبار اغمزها غمزة بايدك - 00:26:07

كده اللي هو فيها انت وصلتيه لكده ليه؟ طيب خلاص ما استجابتش ولسه المشاكل موجودة. خلي بالك كل ده احنا ما سمعناش سيرة الطلاق خالص الاية صح؟ وصلنا فين؟ خفتهم شقاق بينهم. انت عارف يعني ايه شقاق؟ يعني الحق كل واحد شايف الحق معه. كل واحد شايف الحق معه. ما حدش - 00:26:27

مدارس بغلط وكل واحد شايف ان هو اللي معه الحق والتاني غلطان. طب الحل في الحالة اللي زي ديت؟ ربنا اداهم فرص ان هم يعالجوا الخلاف بينهم وبين بعض. وده انجع طريقة لعلاج - 00:26:47

الخلاف الزوجي انه يكون داخل البيت. لا الاب يعرف ولا الام تعرف ولا الاسرة ولا اي حاجة داخل الزوج البيت. عجزوا هيصعدوا بقى مسألة. وان خفتهم انشفاق بينهم ابعثه حكم من اهله وحكم من اهله. اشترط بان يبعثوا آآ رجلين صالحين عاقلين حكيمين. يبغيان الاصلاح - 00:26:57

ابتدوا يقعدوا بقى عندهم ليه بنقول الراجل صالح؟ عشان يتقي الله عز وجل في البيت ده. وعافل وحكيم ليه؟ عشان ما يبقاش عنده طيش وخفة يعني في مرة واحد المفروض انه بيتدخل الاصلاح ما بين الناس ومفروض يعني طالب علم يعني. بعض الناس جا له في زواج - 00:27:17

في في مشكلة طلاق وتكرر منه بقى المرواح شوية يروح له ويحي ليه يعني ايه لا يخلصه ولا بيسكتوا. اخر مرة قال له لو ما طلقتهاش ما عدتش تيجي لي تاني - 00:27:37

يعني لو طلقها هتبقى مبسوفة خلاص لو طلقها ما عدتش لو ما طلقتهاش ما عدتش تيجي لي تاني. طب ده ما ينفعش. لازم يكون انسان حكيم وصبور وعافل ويبغي الاصلاح فعلا. طيب الحكمين قعدوا مع بعض. وبحسوا في اسباب المشاكل وده خل بالك في مرحلة مؤلمة - 00:27:47

للانسان الحر تخيلي بقى واحد هيقعد كده ويبتدي يحكي بقى المشاكل بتاعة زوجته. انت بتعمل وتعمل وتعمل وهو هيفضل قاعد برضه عرضة ان هي تحكي كمان ايه شكله ده عمل وعمل وعمل والانسان له خلوات وجلوات والانسان في بيته بيبقى آآ يعني بينزع كثيرا من - 00:28:07

حشمة وينبسط كسيرا ويزهر الانسان على حقيقته عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. وده معنى لطيف جدا في اية سورة البقرة قال عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اللباس من شأنه انه يستر العورات - 00:28:27

وانه يقي الحر والبرد وانه يكون زينة يتجمل بها الانسان. لو انت اتعاملت مع زوجتك بالطريقة ديت هتحتاج قوي. ان هي ستر على عورتك وان هي تقيك حر الشهوات وورد الشهوات وان هي زينة. وآآ - 00:28:47

اه تجمل تتجمل به. وكذلك المرأة تتعامل مع زوجها بهذا الامر. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. تخيل بقى احنا خلاص هنوصل لمرحلة من المشاكل بس برضه وقبل الطلاق اهون من الطلاق ان هم يقعدوا يحكوا المشاكل. اما نقول اهو اهون من الطلاق ان هم يقعدوا يحكوا المشاكل. ده توفيق ربنا. لعل ربنا سبحانه وتعالى يجعل - 00:29:07

اه هناك حل طب لما يقعدوا يحكوا المشاكل الشرع ندب الى الصلح. قال عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. فلا

جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. والصلح خير. واحضرت الانفس الشح. وان تحسنوا - [00:29:27](#)

وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. الايات ديت بتقول لك ويستحب الصلح. انت عارف يعني ايه الصلح؟ الصلح يعني ايه يا اخواننا؟ يعني واحد يترك جزء من حقه. واحد يترك جزء من حقه. كأن تكون المرأة لها ضائر. فتصطلح حتى لا يقع الطلاق. تقول خلاص انا هترك بعض ايام - [00:29:47](#)

لفلان الفلاني. اول رجل يسقط بعض حقه بحيث ما يحصلش الايه؟ الطلاق. يبقى الصلح هنا مقصود به ايه المقصود به ان يترك كل منهم او بعضه احدهم بعض حقه حتى يقع الصلح. وده امر مجرب بحمد الله عز وجل اذا صفت النوايا - [00:30:07](#) ويتوفر الحاكم او القاضي او المصلح العاقل الحكيم بيكون ده سبب ان ربنا سبحانه وتعالى يجعله سبب للثنام هذه الاسرة. بعد كده خالص بقى خلاص استحالة العشرة بين الزوجين. يبقى يلزمه انه يطلق خلاص - [00:30:27](#)

بس الطلاق ليس قرارا انفعاليا. مش واحد قاعد مدايق كده يقوم جاي مطلق. كتير بتيجي فتاوى عجيبة جدا واسئلة. واحد راجع بالليل عايز يتعشى قال لها حطي العشاء قالت له مش عارف هعمل ايه انت طالق. طب بالله عليكم يا جماعة ده كلام! قال لها قالت له عايزة انزل لوالدتي! قالت لها لأ ما تروحيش لوالدتك انت كل يوم هتروحي عند والدتك! لأ مش عارف - [00:30:47](#) انا هروح طب لو رحت هتبقي طالق طب انا هروح اه هتوريني هتعمل ايه انت طالق وخلص وطلعت على كده. ينفع يا جماعة الكلام ده؟ دي اسباب تهدم بها البيوت - [00:31:07](#)

ده الطلاق ده خلاص هيبقى مش قرار انفعالي خالص ده قرار فيه تأني شديد جدا. عشان كده الطلاق السني بقى طلاق اللي هو آآ يشرع وعي ان يكون طلاق في طهر لم يمسه فيها. وانه يطلق مرة واحدة. وانها لا تخرج من البيت - [00:31:17](#) خلي بالك كل ده سببه ايه؟ تأخير المسألة. طب ليه الطلاق لو المرأة حاض ما ينفعش يطلقها؟ هو يحرم عليه الطلاق بس يحسب تحسب طلبة على قول جماهير الاهلي. ليه بقى ما ينفعش يطلقها وهي حاض؟ بيطول على اه لان هو طلاق ليه ليه ربنا قال ان ده طلاق بيدعي ما كان ممكن ربنا يخليها طلبة مرضية - [00:31:37](#) المشكل ايوه ده كلام الخبرة بقى والناس الحكيمة بقى. هو فعلا ده كلام صحيح اول حاجة ان الطلاق ان الحيض بتكون المرأة فيه آآ عندها تصرفات غير مرضية. سبحان الله! ده امر طبيعي - [00:31:57](#)

ربنا خلقك على هذا الامر لان في وقت الحيض بيكون فيه تغير في الهرمونات تغير في المزاج العام حتى في ما يسمى طبيا اكتئاب الحيض يعني في مزاج المرأة في اوقات الحيض. فممكن فعلا يبقى فيها بعض من الشدة بعض من عدم اللطف المعهود منها او الرقة او غير ذلك - [00:32:17](#)

آآ ربنا بيقول لك بقى ما تطلقهاش في وقت الحيط ده. اللي هي بتبقى فيه مش في حالتها الكاملة دي نمرة واحد. نمرة اتنين في وقت الحيض ما يبقاش فيه جماع - [00:32:37](#)

فبالتالي ما يكونش فيه قرب كامل بين الرجل والمرأة. اقول له لأ ما تطلقهاش في الوقت ده. استنى لما هي تحيض وتطهر. لان غالبا بعد ما بتقع بتطهر المرأة بيحصل وقاع وجماع وده بيكون ادعى للايه؟ لاستمرار المودة بينهم. يبقى فكرة ان انت تطلق وخلص كده طب وبعدين - [00:32:47](#)

في طهر لم يمسه فيها. وما تسيبش البيت. طب ليه ما تسيبش البيت؟ وتبقى طلبة واحدة بس. طلبة واحدة عشان يفضل معه كمان ايه؟ مرتين يراجعها فيهم. قال عز وجل وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي في العدة. ان ارادوا اصلاحا. طيب - [00:33:07](#) معنى كلمة طلبة واحدة. طب ليه تفضل في البيت؟ لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا لياتين بفاحشة مبينة. ما تنفعش تطلع من بيتها ولا انت تطردها من بيتها تفضل قاعدة في البيت. طب ليه؟ لان ممكن يرجعها في اي وقت. هي طلاق زوجته قدامه بقى خلاص الثورة اللي في دماغه دي هديت خلاص - [00:33:27](#)

الغضب اللي كان عنده هنا ظاهر قدامه ان المرأة موجودة حتى الفقهاء بيقولوا ويستحب لها ان تتزين في وقت العدة. ليه؟ ترغيب في انه يرجعها مرة تانية. شفت بقى دي زوجته شايفتك. اه يرجعها مرة اخرى. خلاص كده؟ كل دي تخيل بقى كل ديت - [00:33:47](#)

وقاية من ان ايه؟ ما يحصلش الطلاق. طب لو المرأة طلقت مرة وخلاص طالت العدة الامر بينهم وانقضت العدة اللي هي سلاسة قروء خلاص بانث بالونة صغرى. بانث بينونة صغرى وبرضو سمح له انه ممكن يخطبها مرة ثانية وبمهر جديد. بعقد جديد ومهر جديد -

[00:34:07](#)

بيتزوجه مرة اخرى بعقد جديد مهر جديد زيه زي اي حد. طب لو ثلاث مرات قال لك خلاص بقى. لا تحل له حتى تنكح فلثلوه من بعده حتى تنكح زوجا غيره. طب لو طلقت طلقت من الزوج الاخر مرة تالته مرة رابعة بقى كده ؟ اه ممكن يرجع لها تاني. يبقى كل -

[00:34:27](#)

بتوجهك في اتجاه ايه يا اخي؟ الحفاز على الاسرة والاصلاح الطيش وخفة طب يا ترى ايه بقى اسباب الطلاق؟ بصراحة حاجات كتير جدا نختصر منها اولاه قلة التقوى. واه الاقتراف في المحرمات - [00:34:47](#)

سواء قبل الزواج او بعد الزواج. للاسف اصحاب الماضي الاليم من الرجال والنساء من الشباب والفتيات هم اكثر ناس وقوعا في شر هذا الطلاق. التجارب المرة اللي عاشوها والاسراف على النفس في المعاصي - [00:35:07](#)

تفضل اسار هذا الامر ان لم يحدس توبة نصوح تطارده بعد الزواج. وكذلك عدم تحقيق التقوى وعدم اه مراعاة حدود الله عز وجل بعد الزواج. اطلاق البصر محرم. العلاقات التساهل في العلاقة بين الرجال والنساء. العلاقات - [00:35:27](#)

تكون اكثر الاسباب اللي توقع الطلاق او اسباب الطلاق. اتنين آآ سوء الخلق. من والنساء سوء الخلق اللي هو التناول باللسان او التناول بالايدي او آآ افشاء الاسرار الى غير ذلك الاهانات المتبادلة كل ده اسمه سوء الخلق. فالاسف انتشار سوء الخلق ما بين الرجال والنساء من اسباب انتشار الطلاق - [00:35:47](#)

تالت حاجة الطيش ضعف العقل. قلة الحكمة. طيش وضعف العقل قلة الحكمة. تخيل بقى اللي مع المشكلات بنوع من الخفة والطيش ايه اللي يحصل؟ ايه اللي بيحصل؟ فجر البيت على طول. آآ رابع شيه التدخل السلبي - [00:36:17](#)

الاهل التدخل السلبي للاهل اهل الزوج واهل الزوجة. التدخل السلبي للاهل. وده امر في غاية الخطورة ونسبة معدودة خامسا طغيان المد المعاصر طغيان المد المعاصر والتعلق بالدنيا. فمع قلة ذات اليد وضيق المعيش - [00:36:37](#)

قلة الانفاق تكسر المشكلات ويقع الطلاق. سادسا آآ الاعلام المدمر. سواء بفتنة الرجال والنساء بالمشاهد المحرمة. ناس ممسليين او ممسل او ممسليين تغرته انه يمسل يعني يتجمد في الربع ساعة ولا العشر دقائق ولا الموقف اللي بيطلع فيه. فيفسد على الناس معايشهم. ويجعل الناس بالزات ممن يتقي الله عز وجل - [00:36:57](#)

دائما في مقارنات مع آآ من مع شريك حياته. يعني هو دلوقتي يقارن زوجته بالممسلة الفلانية والمغنية الفلانية. وينسى تماما ان ده شيه غير حقيقي مش واقعي. يعني المؤسسة دي مش عايشة حياتها الاربعة وعشرين ساعة بالطريقة اللي انت شفتها في المقطع اللي موجود في التليفزيون او في السينما بالطريقة دي - [00:37:27](#)

اعلام المدمر آآ وما يليه في النصائح السلبية سواء بقى من الاعلام او سواء من الاقارب او من الاصدقاء او غير ذلك. اللي هو بقى الحركات النسوية حركات التحرر وتقليب المرأة على الرجل وغير ذلك. فدي لعلها بعض الاسباب اللي - [00:37:47](#)

يكسر بسببها اه وقوع الطلاق. يكسر بسببها وقوع الطلاق. وقبل كل ذلك يعني غياب اه شرع الله عز وجل كمرجعية مرجعية عليا تراجع اليها الناس وتحكم بينهم في مسل هذه الامور. ايضا من الاسباب الجهل - [00:38:07](#)

جهل باحكام الشريعة فيما يتعلق بالزواج وما يتعلق باحكامه. وكذلك ما يتعلق بالطلاق وادابه واحواله. طيب اخيرا حتى نختم هذا درس من الزي اعطي الحق في الطلاق؟ مين اللي لها حق الطلاق؟ الزوج طب احنا بنتكلم في المسألة دي ليه - [00:38:27](#)

هي دي مسألة قديمة حديثة. من ايام مرقص فهمي. لما عمل كتاب المرأة في الشرق. اللي رد عليها قاسم امين. يعني قاسم امين على فكرة قبل ما يسافر لفرنسا وقبل ما تصيبه لوسة التحرر ديت كان من المحافظين وكان رب يرد على برقص فهمي في كتابه -

[00:38:47](#)

كتاب المرأة في الشرق. كتاب المرأة في الشرق ده كان موقف فهمي بيقول كده احنا عايزين المرأة ما يبقاش الطلاق بايد الزوج. لأ.

يعني لو واحد عايز يطلق زوجته ما ينفعش - 00:39:07

مطلقة. امال يعمل ايه؟ يرفع قضية والقاضي يبص. هل هي تستحق الطلاق؟ لا مطلقة. ده مخالف للكتاب والسنة والاجماع الطلاق

حق الزوج. طيب الكلام ده بدأ يتردد مؤخرا زي ما شفنا في تونس - 00:39:17

بيمنع الطلاق الا من حكم الحاكم القاضي. زي ما بتنادي به بعض الحركات النسوية هنا عندنا في مصر. وان ده زلم للمرأة يعني ايه واحدة جوزها يطلقها او مال مين اللي يطلقها طيب؟ فده امر في غاية الخطورة. مين اللي من حقه يطلق الزوج؟ ربنا سبحانه وتعالى

قال الرجال قوامون على النساء - 00:39:37

فطالما هو اللي قوام على المرأة يبقى هو اللي من حقه ان يطلق. سانيا الرجل الذي يتكفل بمؤنة الزواج. يتكفل بالصداق وبالنفقة على

المرأة فبالتالي هو كذلك ليتحمل او اللي يعطى آا امكانية هذا الامر والطلاق. سالسا ان الرجال اكثر - 00:39:57

تغليباً للعقل على العاطفة والنساء بالعكس. فمن حكمة الله عز وجل في شرعه ان جعل الطلاق للرجل. وليس للمرأة. رابعا ان الرجل

اكسر نزرا في عواقب الامور. خامسا ان الرجل الذي سيصيبه الضرر المادي لما يطلق هو اللي هيدفع الايه؟ هو اللي هيدفع الصداق

واللي هيدفع النفقة وغير ذلك - 00:40:17

كله من حكمة التشريع ان يكون الطلاق بيد الرجل. تكمل القراءة بيقول ولا يجوز للمرأة ان تلجأ الى طلاقها قال صلى الله عليه وسلم

اي امرأة سألت زوجها الطلاق من غير آا حرام عليه رائحة الجنة. فاذا اراد الطلاق فليراعي فيه - 00:40:37

فيه اربعة اشياء ان يطابقها في طهر لم يصبها فيه لئلا تطول عليها العدة. الثاني ان يقتصر على طلقة واحدة ليستفيد بها الرجعة ان

ندم السالس ان يتلطف في الامر في الطلاق باعطائها ما تتمتع به لينجبر الفاجع. المرأة طلاقها كسرهما. يكسر - 00:40:57

اه اه مشاعرها ويكسر قلبها فبالتالي شرع لها المتعة والصداقة وغير ذلك جبرا لخاطرها. فقد روي عن الحسن ابن علي رضي الله

عنهما انه طلق امرأة وبعث اليها بعشرة الاف درهم. فقالت متاع قليل من حبيب مفارق. الرابع الا يفشي سرها - 00:41:17

وفي الحديث الصحيح عند مسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه ثم ينشر سرها

وروي عن بعض الصالحين انه اراد طلاق امرأته فقيل له ما الذي يريبك منها؟ فقال العاقل لا يهتك سرا. فلما طلقها قيل له -

00:41:37

لما طلقته؟ فقال ما لي ولا امرأة غيري؟ طبعا ده في حديث صحيح اه لا يسأل الرجل فيما طلق امرأته. لا يسأل رجل في طلق المرأة ما

ينفعش تنزل واحد طلقت زوجتك ليه؟ يقول فهذا كله في بيان على الزوج ويبقى لنا القسم الثاني من اداب المعاشرة مع الزوجة

لزوجها نقف عند هذا - 00:41:57

لحد اسنانه في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:17